

فاجعة طالبة المنصورة تتكرر في عمّان والقاتل الأردني اقتدي بالقاتل المصري



الخميس 23 يونيو 2022 08:05 م

لقيت طالبة جامعة أردنية مصرعها بعد تعرضها لإطلاق النار داخل مبنى جامعة العلوم التطبيقية الخاصة شمال العاصمة الأردنية عمّان، في واقعة أعادت إلى الأذهان مشهد ذبح الطالبة نيرة أشرف أمام بوابة جامعتها في مدينة المنصورة على يد جار لها كان يطاردها أملاً في الزواج بها.

وفصلت أيام فقط بين مقتل الطالبتين اللتين لم تسلما من غدر الجناة، حيث غادرتا منزلَيْهما صباحاً لأداء امتحان جامعي فلم تتمكنوا بعدها من العودة سالمين إلى كنف عائلتيهما.

ويبدو أن الجاني الأردني اتخذ من نظيره المصري قدوة سيئة فقبل أن يردي ضحيته قتيلة بإطلاق الرصاص عليها داخل الحرم الجامعي، أرسل لها رسالة تهديد يخبرها بأنه قد يقدم على قتلها كما فعل الجاني المصري مع ضحيته، وفق شهود عيان ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأعلن الحساب الرسمي للأمن العام الأردني أن الطالبة في كلية التمريض إيمان إرشيد فارقت الحياة عقب نقلها إلى المستشفى بحالة سيئة، مؤكداً فتح تحقيق موسع بالحادث والبحث عن الجاني.

ودعا المتحدث باسم مديرية الأمن العام المواطنين إلى عدم تداول أي أخبار ومعلومات غير موثوقة بما يتعلق بحادثة مقتل الطالبة الجامعية، تجنباً لأي آثار سلبية بحق الضحية وذويها.

وأشار إلى أن مديرية الإعلام والشرطة المجتمعية تتابع التحقيق الجاري في القضية وستقوم بنشر نتائجه أولاً بأول لحين إحالة القضية للجهات القضائية المختصة.

من جانبها، أصدرت جامعة العلوم التطبيقية الخاصة بياناً لنعي الطالبة إيمان وتعهدت بالملاحقة القضائية لكل من تسبب بهذا الحادث المؤلم حتى ينال الجاني القصاص العادل على جريمته البشعة.

ونقلت وسائل إعلام أردنية عن نور إرشيد شقيق الضحية إيمان قوله "العائلة تفاجأت باتصال هاتفني عند الساعة الحادية عشرة يبلغهم أن إيمان في المستشفى بعد انتهائها من اختبارها".

وأوضح أن والده قام بتوصيل شقيقته إلى الجامعة لأداء الامتحان كعادته كل يوم، مؤكداً أن العائلة "لا تعرف بعد السبب وراء إقدام الجاني على جريمته"، وشدد على أنه لا "يوجد أي مبرر لذلك".

في السياق، تصدّر وسم (إعدام قاتل التطبيقية) منصات التواصل الاجتماعي في الأردن وعدد من الدول العربية للمطالبة بمعاينة الجاني على الفور لتجنب تكرار مثل هذه الحوادث.

وذكر شهود عيان عبر الوسم بأن الجاني دخل حرم الجامعة متنكراً، وقام بإطلاق 5 رصاصات نحو الطالبة حيث أصابت إحدى تلك الطلقات رأسها بينما استقرت 4 رصاصات في منطقة الصدر.

وتداول المتابعون نص رسالة تهديد وصلت إلى الضحية إيمان قبل وقت قصير من تعرضها لإطلاق النار جاء فيها "بكرة رح أجي إحكي معك وإذا ما قبلتي رح أقتلك مثل ما المصري قتل البنت".